Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت في تلك اللحظة قد انشفت بفعل الصواعق ولفت جذورها حولـه مثل يـد تمسك بحجر وأطاحت به حيث سقط في الوادي المنحدر .

في نفس الـوقت كان الأب شجـر اللوز ، الذي بقي في المـدينة ، يجـوب الشوارع مثل المجنون ، يرعب الأطفال ، يمر بين اكوام النفـاية ، ويتحـدث الى الحمير والثيران والكلاب الضالة وكلها مثل الانسان ذات عيون حزينة .

« كم من الشهور ظلت الطرق تسـافر ؟ » هكـذا كان يسـأل منزلاً « وراء الآخـر ، لكن الناس كـانوا يصعقـون خوفـاً من ذلك الـرجل في ردائـه الأخضر ولحيتـه الحمراء الـوردية ويغلقـون الأبـواب في وجهـه دون إجـابـة وكـأنهم رأوا شبحاً .

وأخيراً وقف الأب شجر اللوز عند باب تاجر الجـواهر التي لا تقـدرُ بثمن وتحـدث الى الجاريـة التي نجت بمفردهـا من العاصفـة » « كم من الشهور ظلت الطرق تسافر ؟ »

جمدت الاجابة على شفتيها وصمت الأب شجر اللوز . كان القمر بدراً في شهر « السمكة » . وفي صمت راح كل منهما يناجي الآخر كعاشقين تقـابلا بعـد فراق طويل .

قطع صمتهما صرخات عالية وتم القبض عليهما باسم الله وبـاسم الملك ، هو باعتباره ساحراً وهي باعتبارها شريكته .وتم نقلهـما الى السجن وهما محـاطان بحاملي السيوف والصلبان . . الاب شجر اللوز بحليته الحمـراء الورديـة وردائه الأخضر ، والجارية وقد جمد وجهها حتى بدا أنها مصنوعة من الذهب .

وبعد سبعة شهور حكم عليهما بالموت حرقاً في سـاحة العمـدة . وفي ليلة التنفيذ رسم الاب شجر اللوز بظفره وشما يمثل قارباً صغيراً على ذراع الجـارية . وقال لها : « تـايتونـا » بهذا الـوشم تستطيعـين ان تهربي في أي وقت تحسـين فيه بالخطر . أريد لك أن تكوني حرة كـروحي . ارسمي هذا القـارب الصغير عـلى حـائط أو عـلى الأرض أو في الهـواء . أينـما تـريـدين . ثم أغمضي عينيـك ،